Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن عبدالملك: «كان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب، ودرس ذلك طويلا(١)».

٤ ـ الامام أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن معمر المالقى (ت ـ٥٣٧) وقد بينا من قبل أنه كان من أعلام عصره فى الرواية والتدريس، وكان أبو عبدالله فقيها محدثا ومقرئا زاهدا، يقول ابن دحية عن السهيلى: «وسمع على الامام أبى عبدالله محمد بن معمر(٢)».

وفى المطرب إحدى رواياته فى الأدب عنه(٣).

٥ـ أبو عبدالله محمد بن سليمان النحوى المعروف بابن أخت غانم (٤٣٤ ـ ٥٢٥)، وكان أيضا من أعلام الفقه والأدب والنحو(٥) فى عصر المرابطين، يقول ابن دحية: «وسمع كتاب الهداية لأبى العباس المهدوى، على الشيخ الفقيه الاستاذ النحوى أبى عبدالله محمد بن سلميان، يعرف بابن أخت غانم(٥)».

وقد ذكر ابن الأبار فى التكملة أن أبا محمد عبدالله بن حوط، تلميذ السهيلى، قال فى برنامجه: إن السهيلى لم يسمع من أبى عبدالله هذا غير كتاب الهداية للمهدوى، وبعض شروحها، وأنه لم يُجز له(٦). ومن الطبيعى أن لا يجيز للسهيلى، فقد توفى سنة ٥٢٥هـ والسهيلى فى السابعة عشرة من عمره. ويبدو أنه كان كثير التجوال، يدل ذلك أن ابن خير قال: إنه سمع عليه الهداية فى منزله

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ١١٤

(٢) المطرب ١٣٠

(٣) ن م ١٣

(٤) بغية الملتمس ٦٨

(٥) المطرب ٢٤٠، ٢٣١

(٦) ينظر التكملة ٢/ ٥٧١